

Pulse pressure and left ventricular diastolic dysfunction in elderly hypertensive patients

Ashraf Nabil Sharaf Eldeen

ان اكتشاف ومنع أي خلل بوظيفة القلب لهو هدف هام في علاج مرضي ارتفاع ضغط الدم الشرياني ولقد لوحظ قصور الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب مع مرضي ارتفاع ضغط الدم الشرياني ويحدث ذلك كنتيجة مباشرة لهذا الارتفاع أو نتيجة لتضخم عضلة القلب ولقد لوحظ حدوث قصور الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب قبل القصور الانقباضي لعضلة القلب كما أن تقدم السن له عامل أساسي في حدوث هذا القصور ولقد لوحظ أن السبب في حدوث الهبوط الإحتقاني لعضلة القلب يرجع في حوالي 30 - 40 % من المرضى الي قصور الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب الهدف من البحث هو إيجاد علاقة بين ضغط الدم الشرياني ومعدل ضربات القلب علي مدار 24 ساعة والوظيفة الانبساطية لعضلة القلب ومدى هذا التأثير عليها المرضي وطرق البحث شملت هذه الدراسة علي 60 مريضا تتوافر فيهم الخصائص الآتية : 1- يعانون من ارتفاع بسيط الي متوسط بضغط الدم 2- تم إختيارهم بناءا علي قياس الضغط في ثلاث جلسات مختلفة. 3- غير مندرجين تحت العلاج استثناء المرضى اصحاب الخصائص الآتية: 1- الذين يعانون من ارتفاع شديد بضغط الدم 2- الذين يعانون من امراض اخري بالقلب والأوعية الدموية 3- الذين يعانون من ارتفاع ثانوي بضغط الدم وقد تم عمل الآتي لجميع المرضى : 1- التاريخ المرضي 2- الفحص الإكلينيكي 3- رسم قلب كهربائي أثناء الراحة 4- أشعة عادية علي القلب والصدر 5- الفحوصات المعملية الآتية : (نسبة بولينا - نسبة الدهون) 6- موجات صوتية علي القلب بالدوبلر 7- قياس الضغط والنبض بجهاز قياس الضغط المستمر خلال 24 ساعة 8- وقد تم تقسيم المرضى الي أربعة مجموعات : المجموعة الاولى (أ) : المرضى أقل من 60 سنة ويعانون من تضخم بعضلة القلب المجموعة الاولى (ب) : المرضى أقل من 60 سنة ولا يعانون من تضخم بعضلة القلب المجموعة الثانية (أ) : المرضى من سن 60 سنة فأكثر ويعانون من تضخم بعضلة القلب المجموعة الثانية (ب) : المرضى من سن 60 سنة فأكثر ولا يعانون من تضخم بعضلة القلب وبعد الدراسة لوحظ النتائج الآتية : 1- وجود خلل في الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب مع التقدم في السن أو مع وجود تضخم في عضلة القلب لاى سبب وذلك في جميع المجموعات 2- هناك علاقة عكسية ما بين الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب وإرتفاع ضغط الدم الانقباضي أثناء الليل في المجموعة الاولى (وهي المجموعة صغار السن والتي تعاني من تضخم بعضلة القلب). 3- أما في المجموعة الرابعة وهي المجموعة كبار السن والتي لا تعاني من تضخم بعضلة القلب لوحظ وجود علاقة عكسية قوية بين الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب والفارق ما بين ضغط الدم الانقباضي والانبساطي أثناء الليل كما ان هناك ايضا علاقة عكسية قوية بين الوظيفة الانبساطية لعضلة القلب ومعدل ضربات القلب أثناء النهار في نفس المجموعة الرابعة.